فى نحو قاوحينا ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك لان
الالهام فى معنى القول وخفيفة من الثقيلة فى نحو علم
ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فتنة فى قراءة الرفع و
كذا حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم الرابعة
من فتكون شرطية فى نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة فى نحو في نحو
ومن الناس من يقول امنا واستفهامية من بعثنا من
مرقدنا ونكرة موصوفة فى نحو مررت بمن معجب لك اى بانسان
معجب لك واجاز الفارسى ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله نعم
من هو فى اعلان اى ونعم شخصا النوع الخامس ما يأتى
على خمسة اوجه وهو شيئان احدهما اى فتقع شرطية نحو ايا
ما الاجلين قضيت فلا عدوان على واستفهامية نحو ايكم
زادته هذه ايمانا وموصولة خلافا لثعلب نحو لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد اى الذى هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه
وقال من راى ان الموصولة لا تبنى قال هى هاهنا استفهامية
مبتداء واشد خبره ودالة على معنى الكمال فتقع صفة لنكرة
نحو هذا رجل اى رجل كامل فى صفات الرجال وحالا لمعرفة كمو
رت بعبد الله اى رجل ووصلة الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الانسان

الثانية

الثانية لو فاحد اوجهها ان تكون حرف شرط فى الماضى وهذا
هو اغلب اقسامها فيقال فيها حرف يقتضى امتناع ما يليه
واستلزامه لتاليه نحو ولو شئنا لرفعناه بها فلو هنا دالة
على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المفلح
منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب
لرفعه الا المشية وقد انتفت وهذا الخلاف لو لم يخف الله
لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء لم يخف انتفاء لم يعص حتى
يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتفاء العصيان له
سبب ان خوف العقاب وهى طريق العوام والجلال
والاعظام وهو طريق الخواص والمراد ان صهيبا رضى الله
عنه من هذا القسم وانه لو قدر خلوه من الخوف لم يقع
معصية فكيف والخوف حاصل له ومن هنا يتبين فساد
قول المعربين ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب انها لا تعرض
لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط
فان لم يكن الجواب شرط سبب سوى ذلك الثبوت لزم من انتفائه
انتفاء الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وان كان
له سبب آخر لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته نحو لو كانت

Copyright © King Saud University